

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (52-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيدي الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين. وعلى ازواجه امهات المؤمنين. وعلى الصحابة اجمعين متابعتنا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هديه - [00:00:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وشغل الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال رحمه الله تعالى الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك عن حارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه - [00:00:35](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. والصلاة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء - [00:01:02](#)

والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او رواه مسلم. هذا الحديث اشتمل على قضايا كبرى على امور من امور الاسلام وفي عدة ميادين من ميادين - [00:01:31](#)

التوجيهات الاسلامية والقضايا الدينية من مجموع هذا التوجيه النبوي والاشارة ان هذه القضايا التي احتوى عليها هذا الحديث الشريف والنظر في العلاقة فيما انها والرابط الذي يربطها من حيث تنوعها - [00:02:08](#)

سواء اكان قضايا قولية او قضايا عملية يعني فعلية او كان ارتباط العمل بالعقيدة واساسيات الدين الكبرى وموقفها من الايمان وموقفها ايضا كذلك من سلوك المسلم كل هذه يدل عليها هذا الحديث العظيم. فاول الفاضل - [00:02:45](#)

واول قضاياه قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. الطهور شطر الايمان الطهور بالظم في مقابل الطهور بالفتح الطهور اسم للفعل. بمعنى التبخر والطهور بالفتح اسم لما يتطهر به كالماء والتراب ونحو ذلك - [00:03:24](#)

والذي معنا هنا الطهور. وان كان روي بالفتح لكنه فيه ضعف وان كان يمكن توجيهه لكنه على ضعف. والاقوى والاحرى بالمقصود هو الظم الطهور شطر الايمان. الشطر بمعنى النصف في الغالب. الشطر - [00:04:04](#)

في اطلاق العرب وفي اللغة بمعنى النصف والايمان يأتي بمعنى الاعتقاد او ما يجب من صحة الاعتقاد في الله عز وجل وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وفي كل ما امرنا ان نعتقد به ونعتقد فيه اعتقادا صحيحا. هذا - [00:04:34](#)

من حيث الالفاظ الظاهرة. لكن هناك تفسيرات اخرى ولا مانع من ان تراد جميعا فالطهور بمعنى التطهر اما ان يقصد به الطهور الحسي كالوضوء والغسل. كل ما امر به في تطهير الجسد - [00:05:04](#)

والتطهير الظاهري لبدن الانسان او حتى ايضا تطهير الثياب وتطهير البقعة الحرس على الطهارة في كل ما يأتيه الانسان في جسده في ثوبه في بقعته في مأكله. فان الاسلام قال - [00:05:34](#)

من اتباعه ان يتحروا الطيب ويتحروا الطاهر. ويتعدوا عن الخبيث والمستخبث والمستقذر. فيمكن ان يراد بالطهور الذي هو الطهارة الحسية. وقد يراد به ما هو اعم من ذلك. ما يشمل - [00:06:04](#)

بارك الحس وطاعة المعتقد. لان ايضا طهارة المعتقد يطلق عليها طهارة الباطن وصحة المعتقد معلوم ان ما هي المقصود الاعظم؟ لكن الغالب في اطلاقات الشرع ان الطهارة والتطهر يراد به ما امر - [00:06:24](#)

بطريقة التطهر فيه كالوضوء والغسل كمثل قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين سيقى هنا سياق اوسع من ان تكون بالوضوء او الغسل وحده فيه رجال يحبون ان يتطهروا. غالبا سياقه وما يرد به اخبار الحسية - [00:06:52](#) لكن في قوله تعالى في لوط عليه السلام والمؤمنين معه قال له قومه اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون. هنا طهارة معنوية انهم اناس يتطهرون. ولا مانع من ارادة المعنيين هنا. وان كان الاظهر ان المقصود بها - [00:07:22](#) الطهارة الحسية لانها وردت في بعض الالفاظ الوضوء شطر الايمان. وورد الوضوء مفتاح الصلاة والصالح مفتاح الايمان والايمان كما قلنا يرد به في اطلاقه العام ما امرنا صحة الاعتقاد فيه. كالاقتقاد بالله عز وجل وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبكتبه وملائكته - [00:07:52](#)

وسائر ما امرنا بالايمان به. ويطلق الايمان ويراد به الصلاة. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم. فاذا كان بمعنى الصلاة فيكون الطهور شطر الايمان شطر الصلاة ولهذا جاء ايضا بعض الالفاظ الوضوء نصف الصلاة. او شطر الصلاة او الوضوء مفتاح الصلاة ايضا - [00:08:22](#)

ثم الشطر كما قلنا يرد به باطلاق النصف غالبا. لكن كثيرا ما بالشطر بمعنى المقابل. اذا تقابل هذا وهذا صار هذا شطر هذا في قوله في الحديث الصحيح قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:08:52](#) هي ليست انصاف متقابلة بحيث هذا يساوي هذا. انما انها نصف دعاء ونصف مسألة. والصلاة قراءة الفاتحة فاذا قالها الحمد لله قد حمدني عبدي الى اخره. فالنصف هنا بمعنى هذا مقابل هذا ولا يلزم - [00:09:22](#) المناصفة ولا يلزم المناصفة ولهذا الطهور شطر الايمان بمعنى انه مقابل له او جزء منه وهذا ظاهر ان التطهر جزء من الايمان وسواء كان المراد به الوضوء والتطهر الحسي او مراد بما هو اعم من ذلك - [00:09:42](#) الحاصل ان الشريعة جاءت بالامر بالتطهر وتميزت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في دقتها في هذا الباب. وآ دقة مسائلي ايضا الطهارة والتطهر المبني على توجيهات نبوية وما تدل عليه نصوص القرآنية. في ضرورة التطهر. والاهتمام به - [00:10:12](#) وفضل اصحابه وتميزهم على غيرهم وان العبد كلما اهتم بالتطهر وحرص على تطبيق السنة في ذلك ترقى في الدرجات توجيه الاسلام في الطهارة توجيه عجيب من حيث الدقة ومن حيث الشمول - [00:10:52](#) اما الدقة فاولا الامر بالوضوء باعتباره رافعة للحدث والامر بالغسل بالنسبة للجنابة والحيض والنفاس باعتبارها ايضا الاحداث ثم الاغسال المستحبة والمندوب اليها في غسل الجمعة والغسل الاحرام والغسل للعيد والعيد والغسل لدخول مكة والغسل ليوم عرفة - [00:11:17](#)

غير ذلك مما دلت الشريعة على الترغيب في تطهروا فيه. وكذلك ايضا فيما يتعلق بالوضوء. سواء كان الوضوء الواجب. عند وقوع الحدث او كان الوضوء المستحب من تجديد الوضوء وكون ذلك نورا على نور - [00:12:00](#) فان تجديد الوضوء اسباغ الوضوء كذلك على المكاره والاسباغ وخاصة اطالة ونحو ذلك مما هو مزيد في الطهارة وتحريها يدل على عظم ما اهتم به الاسلام في هذا الباب اذا هذا فيما يتعلق بطهارة الاحداث. كذلك ايضا ما يتعلق بطهارة الانجاس - [00:12:30](#) وهو ان يزيل الانسان ما على بدنه وثوبه وبقعته من قدر سواء كان اثر تخلي بول وغائط او اصابته نجاسة من الخارج من الاسواق او من غيرها او من بهائم فانه واجب عليه ان يزيله ما دام انه قادر على ازالته - [00:13:00](#) سواء اصابته ثوبه او بدنه او بقعته. فهذا نوع من التطهر دقيق. فتطهر الانجاس وطهارة الاحداث. وكذلك ايضا لا يجوز تعاطي النجس. سواء كان اكلا او مماسة او لبسا او غير ذلك فالطعام النجس محرم - [00:13:30](#) الطعام النجس فاذا تنجس الطعام حرم اكله. واذا تنجس الشراب وحرم اكله. اذا من باب التطهر وباب الطهور في الاسلام واسع. والله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن هنا كان الطهور شطر الايمان. والاخذ به وتحريه من الايمان - [00:14:00](#) صحتي الاعتقاد وتأكد الاعتقاد ويقين الاعتقاد بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لا يتقرب الى الله او بالنجس او باهمال الانسان بدنه تصدر منه الروائح الكريهة وتكون ثيابه قذرة - [00:14:30](#)

فان بعض الديانات الاخرى يظنون ان التدين القذر واهمال الجسد واسدال الشعر من غير تنظيف ومن غير دهن. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرجي شعره وكان يهتم بملبسه وكان يحب الجميل - [00:15:00](#)

طيب من الثياب وكان يتطيب عليه الصلاة والسلام. هذا كله نوع من التطهر. وكله توجيهات نبوية من فعله صلى الله عليه وسلم ومن قوله ومن هنا تلاحظ التميز الذي جاء به الاسلام وبخاصة - [00:15:30](#)

اذا علمت ان هذه التوجيهات صدرت من قبل الف واربع مئة سنة. حينما كان العالم كله في جاهلية جهلاء. وفي ظلمة في جميع الامور سواء في قضايا الاعتقاد او حتى قضايا السلوك او حتى هذه القضايا التي يظنها بعض الناس في ذلك الزمن يظنونها - [00:15:50](#)

الطهور شطر الايمان. والكلام في هذا يقول لو اننا تتبعنا توجيه الاسلام في التطهر وطريقة التطهر ويكفيكم ان تنظروا في المسائل التي عقدها رحمهم الله تحت كتاب الطهارة. كتاب الطهارة في بعض المطولات قد قد يستغرق اجزاء كاملة - [00:16:10](#)

ومسائل الطهارة واسعة جدا وتفصيلات الفقهاء فيها تفصيلات دقيقة فقهية جميلة ومستوعبة سواء في الاحداث في الانجاس في الاواني في آ طريقة تطهيرها تطهرها الى اخره في كلام طويل جدا. وكلها مأخوذة من النصوص - [00:16:39](#)

وكلها تنسب الى هذا الدين. لانها قصد بها الفقهاء رحمهم الله تحري توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم وفهم نصوص الشرع الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. الحمد لله - [00:17:09](#)

لفظ الحمد لله عز وجل. ومن افضل ما يتقرب به العبد لربه ان يحمده ربه. ولهذا كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد بالحمد لله فهو اقطع وابتر فالله سبحانه وتعالى هو مستحق للحمد - [00:17:35](#)

وحينما يرزق العبد ويلهم ان يحمده ربه فقد اوتي خيرا كثيرا لان العبد حينما يتأمل معنى الحمد ويلهج لسانه بحمد ربه اولا يدل على قوة ايمانه ثم يدل على انه متأمل ومدرك ما هو - [00:17:55](#)

من نعم الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى محمود على كل حال. ومحمود بكل لسان سبحانه وتعالى والحمد والثناء على الله عز وجل واعظم الصدق في الحمد ان تؤمن بالله عز وجل ايمانا صادقا وان - [00:18:25](#)

ان تؤمن بصفات الكمال لله عز وجل. فالحمد مع انه بمعنى النعم بمعنى ذكر نعم الله عز وجل التعرف عليها والثناء على الله عز وجل بما هو حينما تتذكر نعمه - [00:18:51](#)

فانه في نهايته اثبات الكمال لله. يأتي في مقابلة سبحانه الله. فسبحان الله تسبيح لله يعني تنزيه. فيكون الحمد اثبات الكمال والتسبيح التنزيه عن النقص. ولهذا سبحانه الله والحمد لله سبحانه الله والحمد لله. فسبحان الله تنزيه - [00:19:15](#)

حمد الله اثبات. اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه ان يحمده. بلسانه وبفعله ولهذا القرآن مليء حمد الله عز وجل. الله يحمده نفسه. ويثني على نفسه وامر عباده بان يحمده سبحانه وتعالى. وكتابه افتتح بالحمد - [00:19:45](#)

الحمد لله رب العالمين. ولهذا من ادب الدعاء حينما تريد ان تدخل على ربك وتساله وتدعوه ان تستفتح بحمد الله. لان الاستفتاح بالحمد يعني انك تدخل على ربك وانت احضر نعمه ومستحضر فضله ومستحضر حاجتك اليه ومستحضر عنايته بك - [00:20:15](#)

فكل هذا اذا استحضرته على وجهي فانك تبلغ مقاما في الحمد عظيما. ولهذا الحمد لله تملأ الميزان. اذا صدرت من العبد صادقا فانها تملأ الميزان لعظمها. وعظم فضلها والميزان هذا ميزان عند الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يزن اعمال خلقه. اقوال - [00:20:45](#)

وافعالهم وكل ما طلب منهم حسنا وسيئا فان اعمالهم توزن عليهم. فمن رجحت حسناته على سيئاته فهو ومن رجعت سيئاته على حسناته فهو ذلك. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة - [00:21:15](#)

واما من خفت موازينه فامه هاوية. اذا الحمد لله تملأ الميزان فيدل على فضلها. والميزان اذا اكبر من السماوات والارض. فماذا يملؤه؟ بديل قوله بما يأتي وسبحان الله ان تملأ او تملأ ما - [00:21:35](#)

السماء والارض. فالميزان اوسع من السماوات والارض. فالحمد لله اذا صدرت من ملأ الميزان كله. وهذا بفضل الله عز وجل ولهذا في الحديث الاخر كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان وهو كلام - [00:21:57](#)

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. وهذا ايضا يدل على موضوع اخر. وهو مهم جدا وهو ان ثقل الاعمال وفضلها وعظم

جزائها ليس دائما مرتبطا بكميتها ومشقتها ليس دائما وانما مرتبطة بصدق العقيدة وبالايمان - [00:22:22](#)

من العبد حينما ينطق بها. وحينما يتقرب بها الى ربه. ولهذا احيانا قد يكون العبد في بعض الاحوال يفتح عليه من ابواب الخير

وابواب الدعاء وابواب المسألة ما لا يفتح عليه في مقام اخر - [00:22:57](#)

وتترقى درجاته بصدق توجهه وعظم قربه من ربه ما لا يفتح عليه مقاما اخر. ولهذا ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تبلغ من

رضوان الله ويقابله ان الرجل يتكلم بالكلمة تبلغ من سخط الله يهوي بها ابعد ما بين في النار - [00:23:19](#)

العمل هو على العقيدة والعمل على الايمان والمعتمد على قربك من ربك واجتهادك في الاخلاص فلا تستغرب ان تكون الحمد لله تملأ

الميزان. ويكون لها هذا العظم هذا الفضل العظيم. اذا صدرت من قلب خالص - [00:23:47](#)

ممتلئ بالايمان. ولهذا لا يتنافس المتنافسون ولا التفاضل بين الناس الا بمقدار الاخلاص وصحة العمل وصوابه. اذا كان صوابا يترقى

به صاحبه الكمية والكثرة التي بعيدة عن نهج الشرع لا تفيد - [00:24:17](#)

بل قد تكون وبالا على صاحبها. ان اتاك حديث الغاشية. وجوه يومئذ خاشعة عاملة على كثرة عملهم وعلى نصبهم وتعبههم ومع هذا لا

يبلغون شيئا. وهذا جانب مهم جدا ان يفقهه الناس. وان يفقهه - [00:24:47](#)

عباد وان يفقهه كل من يريد ان يبتغي فضل الله عز وجل. ان تهتم بالاخلاص تهتم بالصلاة. اذا اخلصت لله حتى ولو كان عملا صغيرا

يرقى. ما شاء الله سبحانه وتعالى. والعمل الكبير - [00:25:16](#)

اذا كان مجردا من الاخلاص لا ينفذ بل قد يكون وبالا على صاحبه. ولهذا لا تستغرب حينما ترى ما لن تراها يسيرة تبلغ درجاتها ويبلغ

ثقلها ويبلغ وزنها عند الله ما بلغ. لانها نابعة من قلب - [00:25:36](#)

خالص ولهذا من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة. وكما اناس يقولون بمئات المرات وتسبيحات وتحميدات ولكنهم يقولون

بقلب زاهل او حتى يقولونها ويأتون بما يناقضه - [00:25:56](#)

هذه لا تنفع. المقصود ان قوله صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان. اولا يدل على عظم الحمد ويدل على ان العمل مبناه عن الاخلاص

وعلى الصحة عن الاخلاص وعلى الصواب وان القبول - [00:26:16](#)

والوزن هو مبني على هذين القظيتين. وسبحان الله والحمد لله تملآن. او تملأ ما بين السماء والارض هذا شك من الراوي. سبحان الله

والحمد لله تملآن. كما قلنا سبحان الله جانب التنزيه - [00:26:36](#)

والحمد لله جانب اثبات الكمال. وهذا هو الواجب على العبد. الواجب على العبد نحو ربه ان يثبت له صفات الكمال وان ينزهه عن

صفة النقص سبحانه وتعالى. فالله منزّه عن كل عيب. منزّه - [00:26:56](#)

عن كل نقص منزّه عام شباب المخلوقين. ثابت له كل كمال. وكل صفة كمال ثابت لله عز وجل وان كان باب الاسماء والصفات هذا

توقيف نؤمن به على مقتضى ما اخبر ربنا عز وجل واخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. نثبت لله ما اثبتته لنفسه - [00:27:16](#)

من الاسماء ومن الصفات ننفي ما نفاه عن نفسه سبحانه وتعالى ونفاه عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ونسكت عما لم تبلغه عقولنا

ولا ندل عليه نص. فنحن في جانب النقائص ننزه الله عز وجل - [00:27:44](#)

وفي جانب الكمال نثبت لله سبحانه وتعالى وهذا هو الحمد والتسبيح. سبحان الله والحمد ولهذا جاء لفظ التسبيح في القرآن بجميع

مصادره سبح لله يسبحني الله سبحان الله بحمد ربك وسبح الله وسبحه بالامر والمضارع والماضي ومصدره. سبحانه وسبحان -

[00:28:07](#)

سبح وسبح لنا نقف عند هذا القبر لان قد نستغرق السلام على الصلاة كلما طويلا والامر بحاجة الى هذه الوقفة نتحدث ان شاء الله

في الجلسة القادمة عن الصلاة بقدر ما يسمح الوقت - [00:28:37](#)

من حيث فضلها ومنزلتها وضرورة الاهتمام بها بل انها تكاد تكون هي مقياس الايمان فرضها على المسلمين على النحو المعروف

خمس صلوات في اليوم والليلة افتراضها على اكبر عدد ان صح التعبير او طبقة من المكلفين - [00:29:06](#)

مطلوبة من جميع المكلفين لا تسقط عن احد ما دام انه مكلف وما دام ان عقله معه ابدا لا تسكت بخلاف الفرائض الاخرى ما يدل على

اهميته ومن هنا فان نعيش ان شاء الله سوف نتكلم عنها - [00:29:37](#)

في الجلسة القادمة بما يسمح به المقام وبما ييسر الله عز وجل. واكتفي بهذا القدر وما بقي من وقت نتركه للأسئلة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ويقول قلت لزوجتي انت طالق بالثلاث وتحرمين علي كما تحرم امي - [00:29:58](#)

وكان ذلك في سعة غضب. وكان عليه العادة الشهرية هذا يقابلني السائل ان شاء الله لتفهم منه بعض مقاصده يقول اه قال ابن رجب وخرج ابن ابي الدنيا من حديث انس مرفوعا - [00:30:26](#)

لا تزال لا اله الا الله تمنع العبادة من سخط الله ما لم يؤثر دنياه على صفقة دينهم فاذا اثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا لا اله الا الله ردها الله عليهم - [00:30:50](#)

وقال الله كذبتهم ما معنى الحديث؟ وما المراد منه على كل حال الحديث من حيث ثبوته يحتاج الى نظر لكن معناه صحيح معناه صحيح هذا معنى ان من قال لا اله الا الله - [00:31:03](#)

يجب ان يقولها خالصا من قبله ومن قلبه ثم اذا قالها لابد ان يكون عالما بمعناها عاملا بمقتضاه اما ان يقول لا اله الا الله وهو يحكم بغير ما انزل الله. يقول لا اله الا الله وهو يوالي اعداء الله. وهو يحب اعداء الله يحب - [00:31:24](#)

مساخط الله ولا يأتي مراضي الله مراضي الله عز وجل هذا ما حقق لا اله الا الله على وجهها وقال لا اله الا الله وهو يريد الدنيا من كان يريد الدنيا - [00:31:42](#)

وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاثاث الا النار فهذا هو معنى هذا الاثر. لا تزال ليلة انه عباد من سخط الله ما لم يؤثروا دنياهم - [00:31:57](#)

فلا شك الايمان يحمي العبد ويحفظه ويحفظه الله عز وجل بايمانه بربه فاذا قصر حينئذ يكون جريته على نفسه امرأة لبست الاحرام ونوت نية العمرة من البيت واثان ركوب الطاهرة الطاهرة وقبل وصول الميقات جاءها الحيض - [00:32:19](#)

فهل تظن على احرامها حتى تطهر؟ ام ان النية قبل الميقات لا يعتد بها؟ وتجدد النية من جدة حيث هي الان نيته الاولى صحيحة. نيتها الاولى صحيحة ولو كانت قبل الميقات فهي باقية على احرامها. فاذا ما طهرت ان شاء الله - [00:32:51](#)

تأتي الى البيت وتطوف وتسعى وتقصر يقول انا شاب ابلغ من عمري احدى وعشرين سنة واريد الزواج من فتاة عمرها اربعة عشر سنة فهل في هذا ضرر لا ضرر في هذا - [00:33:13](#)

والزواج صحيح ما دام انه في طريقه شرعي وزوجك وليها فان الزواج صحيح يقول رجل احرم عن ميقات ابيرعلي وطاف وسعى بعد ما انتهى تأكد من نقض الوضوء فما الحكم - [00:33:28](#)

هذا عليه ان يعيد اذا كان متأكدا ان ان الوضوء منتقض وهو يطوف او قبل الطواف فانه يعيد. اما اذا كان انتقال الوضوء بعد فراغه من الطواف فانه لا يضر. يعني سعة منتقضا وضوءه هذا لا يضر. اما اذا كان طرف - [00:33:49](#)

على غير طهارة فهذا عليه ان يلبس ملابس الاحرام وان يعيد الطواف والسعي والتقشير امرأة ادت مناسك العمرة مناسك العمرة كاملة ولكنها نسيت ان تقصر شعرها وتذكرت بعد مع زوجها فقسطرت شعرها على الفور - [00:34:09](#)

اذا كان زوجها قد وطئها فان عليها ان تجبر هذا الواجب تجبره بدم تذبحه في مكة وتوزعه على الفقراء. وان كانت تصنع لا تستطيع تصوم عشرة ايام اما اذا كان لم يقربها - [00:34:33](#)

فانها والوقت قريب فانها تقصر ولا شيء عليها يقول ما هي صلاة الجنازة؟ وماذا يقال بعد تكبيرات وما فيها من الثواب. صفة صلاة الجنازة ان يكبر عليها اربعا يقول ماذا؟ يقرأ بعد التكبيرة الاولى سورة الفاتحة - [00:34:56](#)

وبعد التكبيرة الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد التكبيرة الثالثة يدعو للميت ويجتهد بالدعاء الميت بالمغفرة

والرحمة وبعد تكبيرة الرابعة يسلم على يمينه تسمية واحدة ولو سلم تسليمتين فلا حرج. وثواب صلاة الجنازة عظيم - [00:35:18](#)

اخبر النبي صلى الله عليه ان فيها قراريط فمن صلى عليها فله قيراط ومن اه حضر قيراطان وقيراطان وهو قيراط مثل الجبل

العظيم او مثل جبل احد او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:39](#)

ما حكم من رأى هلال رمضان في بلاده؟ ثم سمع في بلاد أخرى ومع ذلك مختلف مطلعان عليه الصيام حكمه حكم البلد الذي هو فيه.

فاذا كان البلد الذي هو فيه يعتمدون الرؤية الرؤية وليس الحساب - [00:35:56](#)

ولم يرى عندهم فانه يفطر معهم اما اذا كان لا يعتمدون الرؤيا وانما يعتمدون الحساب فهذا لا يتمن فان المعول عليه في الشرع هو الرؤيا اذا رأيتموه فصوموا وافطروا كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:36:22](#)

اما اذا روي في بلد ولو في غير بلدك وانت موجود في نفس البلد الذي هو غير بلدك فانك تصوم معهم يقول قال ابن القيم قال ابن القيم في شفاء العليل فاتفقت هذه الاحاديث - [00:36:39](#)

وان ظاهره على ان الفترة السابقة لا ان القدر السابق نعم. ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه. بل يجب الجد والاجتهاد. ولهذا لما سمع بعض الصحابة لذلك قال ما كنت اشد اجتهادا من - [00:37:02](#)

الان ما هي التصورات التي جاءت هذا الصحابي رضي الله عنه يقول هذه الكلمة العظيمة مع ان كثير من الناس يرون عكس ذلك لو ذكرت بعض الاحاديث التي ساقها رحمه الله كان اولى في - [00:37:20](#)

المقصود لكن الذي يبدو ان الكلام على القدر السابق يعني ادي حديث الدالة على ان كل شيء قد قدر في الازل ان كل شيء قد قدره الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - [00:37:36](#)

من قبل ان نبرأها. لكن كما قال الحافظ ابن القيم ان هذا لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال على القدر. لانه اولا مخفي علينا ولا نعرفه الا بعد وقوعه المستقبل لا نعرفه مع انها مقدرة - [00:37:58](#)

وانما اعملوا فكل ميسر لما خلق له وهذا ايضا من من من من حكمة الله سبحانه وتعالى انه جعل هذه الدنيا مزرعة ما معنى مزرعة يعني انه استخلف فيها بني آدم - [00:38:23](#)

وزوهم بالوسائل وبالمعارف وبالعلوم وبالقدرات. بحيث يقومون بمهمة الاستخلاف فوضع سننا في هذه في هذه الدنيا وهدى الخلق اليها وان كانت كلها مقدرة وان كانت كلها مقدرة لكنه سبحانه وتعالى حينما وضع السنن هدى الناس اليه بمعنى - [00:38:50](#)

ان انه دلهم على ان هذا اذا ربط بهذا فانه ينتج هذا. واذا لم يربط فانه يتخلف ربط انك ان حفرت بئرا خرج الماء. الماء لا يمكن ان يخرج الا اذا حفرت - [00:39:21](#)

فلا يمكن تجلس تقول والله اذا كان في ماء لابد ان يخرج اذا كان مقدر ان يخرج سوف يخرج هذي كلمة صحيحة. لكن كيف تعرف انها مقدرة وغير مقدرة؟ بل لا مانع ان تقول - [00:39:43](#)

ان الله سبحانه وتعالى قدر انني اذا حفرت خرجا واذا لم احفر لم اخرج لم يخرج الربط بين هذا وهذا. وهي قضية مهمة بل اللطف من هذا ما قرره كثير من اهل العلم في مثل قوله صلى الله عليه وسلم من احب - [00:39:58](#)

ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله في اثره فليصل رحمه. لاحظ من احب احب ان يبسط له في رزقه فليصل رحمه اذا كان بسط الرزق مربوط بصلة الرحم - [00:40:21](#)

من قال بعضهم لا مانع من ان يراد بذلك الكمية وليس فقط البركة. وكذلك ينسأ له في اثره او في اجله يقول ابن القيم وغيره لا مانع ان يراد العمر الحقيقي بمعنى - [00:40:39](#)

ان لا مانع ان يكتب الله عز وجل ان فلانا ان بر والديه كان عمره سبعين سنة وان لم يبر سيكون عمره خمسة وستين سنة ما في معنى ان يربط بين هذا وهذا. كما ان الدنيا مربوطة هكذا - [00:40:56](#)

هذه الذي امامنا هذا الذي امامك اما بطيخة او لحمة ان قطعتها بالسكين انقسمت وان لم تقطعها تنقسم وتبقى. حتى يوم عشرة ايام هناك ربط ان امرت عليه السكين قسمتها نصفين. وان بقيت ارتباط بين القطع وبين الانقسام. ان حصل قطع انقسمت وان لمسه قطع لم تنقسم - [00:41:15](#)

ولهذا كل الدنيا مبنية على هذا اذا هذا نوع الهداية التي هذا الله عز وجل الخلق اليها اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذا لا يعار ان

تكون كل الامور مقدرة في الازل - 00:41:42

ولهذا لو ان ابنك جلس في غرفته او جلس ولم يقرأ شيئاً ولم يذكر فقال لك اذا سوف انجح. لا شك انك ستأخذ العصا وتجعله جلدك الكلام غير مقبول تجده حتى - 00:41:59

يجد ويجتهد ويقرأ ويحصل. ولو انه قصر ورسب لن تلوم المدرسة ولا مدرس وانما ستلوم ابنك لكنه لو اجتهد مثلاً ولم ينجح نتيجة ليس نتيجته فعلياً انما نتيجة خطأ الاستاذ في الدرجات سوف تروح تراجع - 00:42:20

وهكذا. اذا الله عز وجل دلنا على هذه السنن ودلنا على ارتباط هذا بهذا ودلنا على ارتباط اعمالنا بنتائجها. هذا معروف من دعائه صلى الله عليه وسلم عند النوم والجات ظهري اليك. ما معناها مع ان السنن المسلم على جنب الى ظهره. لعله بمعنى الظهر - 00:42:41

اعتمدت عليك فوضت امري اليك واسندت ايضاً لعل بهذا المعنى مريض بالفشل الكلوي يغسل الدم يوماً بعد يوم واثناء الغسيل يشعر بالتعب فهل يفطر ويقضي او يطعم فقط ولا يقضي الصيام لانه يشق عليه. اذا كان فعلاً مستمر هذا معه ولا يستطيع - 00:43:03

السياف انه يطعم اما اذا كان يشق عليه لكنه تأتي ايام يستطيع ان يقضي فيها فانه يفطر اذا اشتد عليه التعب يفطر ثم يقضي اما اذا كان لا يرجى برؤه ولا ولا يأمل ان يأتي ايام يستطيع فيها القضاء فانه يطعم - 00:43:25

كيف تكون عمرة اهل مكة وهل يجوز ان نتبع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم العمرة في رمضان العمرة في رمضان وهل صحيح ان اهل مكة عمرتهم الطواف لا هو ليس ليست المسألة هذه - 00:43:47

المرأة لا شك انها مستحبة. هي في اصلها واجب طبعاً. في العمر مرة كالحج. هذا الصحيح انها تجب في العمر وما بعد ذلك يكون مستحب. والعمرة من افضل ما يتقرب الى الله عز وجل فالتبني صلى الله عليه وسلم يقول العمرة العمرة كفار لما بينهما - 00:44:08

وعمرة في رمضان تعدل حجة لكن العمرة ما هي؟ العمرة هي زيارة البيت. العمرة هي زيارة البيت. والذي يزور البيت هو من كان خارج البيت. اما من دخل البيت لا يزور - 00:44:29

ومن هنا فان اهل مكة يخرجون ليزوروا لان كان موجود في وسط البيت هذي واحد والامر الثاني وجودك في مكة اذا كنت تعمل عملاً صالحاً فان العمل مضاعف. فلماذا تخرج من المكان المضاعف لتذهب الى مكان غير مضاعف؟ فاذا كنت تقصد - 00:44:45

العمل الصالح اجتهد وانت في داخل البيت قراءة قرآن طواف ولهذا ذكر بعض السلف ان ان الوقت الذي تقضيه لتخرج الى ادنى الحل ثم لو انك شغلته بطاعة الله عز وجل متقرباً اليه سبحانه وتعالى فالاجر عندك مضاعف. فلعل هذا يبلغ اكثر واكثر من فضل عمرة - 00:45:04

هذا هو الذي لاحظته كثير من العلماء ثم اضافة الى ان هذا لم يكن مأثوراً عن السلف لعن النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه ولا عن السلف. انهم كانوا يخرجون اذا جاءوا اذا جاءوا الى مكة انهم يخرجون منها - 00:45:29

لاجل عمرة انما اذا جاءوا من الخلف ائتمروا ثم جلسوا ما كانوا يخرجون ابداً وان كان العمرة من مكة لا يقال انها محرمة ولا انها مكروهة ايضاً انما هي جائزة - 00:45:47

انها بدعة معاذ الله. انما هي جائزة بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لعائشة ان تخرج من ان تخرج الى التنيم وتأتي بعمرة. حينما قعد ترجم النفس في حج وعمرة وارجع بحج - 00:46:00

فاقول له هذا على الجواز لكن الاولى هو الاكثار من الطواف سؤال عن معتمرات من الخارج ثم احرمنا من جدة هل لزمهن شيء؟ ام لا؟ السؤال بهذه الطريقة غير واضح - 00:46:15

اذا كانوا جاءوا من بنا اذا كنا جئنا من بلادهم ومررنا بالميقات ثم لم يحرمنا وكنا قاصداً للعمرة فانهم فان احرامهم من جدة يترتب عليه دم اما اذا كنا لم يمرنا بميقات على معنى انهم او حينما مررنا بالميقات كنا قاصداً للعمرة وانما جينا اما لزيارة المريض او - 00:46:29

صديق او في اي مهمة من المهمات ولم يقصد العمرة ثم احرم من جدة فلا شيء عليه. اما اذا كانوا جاءوا من بلادهم يقصدون العمرة ومروا بالميقات ولم يحرموا من جدة فان الاحرام صحيح ولكن عليهم دم لمجاوزة الميقات بغير احرام - 00:46:58

غاسل الميت هل يلزمه الانسان؟ لا. انما يتوضأ. هذا يغتسل هل يجوز ان اتي بعمر لشخص غير موجود هنا وليس به علة مرضية بل لعدم استطاعته في الظروف المادية لا اذا كان القدر صحيا - [00:47:14](#)

فهد لعله ينتظر حتى يستطيع ان شاء الله ماديا اما اذا كان فعلا يعني لا يرجى انه تكون عندهم قدرة مالية فلعله ان ان وكلك وانابك لا بد ان يوكلك وان ينجبك. فارجو لا حرج ان شاء الله - [00:47:31](#)

هل تجوز العمرة اكثر من مرة في الشهر بالنسبة للمقيم؟ وهل يجوز الاحرام من مكان الاقامة داخل مكة غير الذهاب الى التنعيم العمرة والعمرة ليس بينهما وقت محدد ليس هناك وقت لا ثلاثة ايام ولا اربعين يوم او غير ذلك - [00:47:50](#)
وانما اذا تياس اللسان يعتمر فليأتمر لكن كما قلنا لا يعتمر بمكة. يعني على اذا كان مثلا ذهب الى جدة لاي مهمة من المهمات او غرض من الاغراض وذهب الى الطائف او ذهب خارج الحرم كما ذهب الى الشرائع او بحرة. او ذهب الى التنعيم لزيارة صديق فانه يحرم - [00:48:08](#)

اما ان يخرج من مكة من اجل عمران فكما ذكرنا قبل قليل ثم الذي يريد ان يحذي وهو في مكة عليه ان يخرج خارج مكة خارج الحرم. لا يحرم من بيته وانما - [00:48:29](#)

من الحل اما من التنير او من غيره خارج الحرم الذي الذي يتابع الامام على المصحف اداء الصلاة. ما حكمه؟ الاولى الا يفعل ذلك لان ذي مشغلة. فاذا استطاع انه يتابع ويستمتع من غيره تتبع - [00:48:43](#)

لان في مشغلة وفي حركة لكن اذا كان يعني فعل ذلك فالصلاة صحيحة وبخاصة اذا كان يعينه بذلك على حضور القلب وعين ضبط المصحف وضبط القراءة ونحو ذلك هذا كله ارجو لا حرج وان كان الاولى تركه. يقول بعض الناس يجعل التمر الذي وزع مجانا ليأخذه هدية الى - [00:49:01](#)

هل يجوز ذلك؟ هو الاصل ان الانسان لا يأخذ الا اذا كان محتاج. لا يأخذ لان الصدقة اوساخ الناس فالانسان الذي يتأفف من يستعفف يعفه الله الا من حاجة اما ان يأخذ اللي يستكثر ويجمع فان هذا مذموم شرعا. ومن سأل الناس تكثرا فانما يسأل - [00:49:28](#)
فنستاه يا اخوان نفسه عفيفة وانما يتركه لمحتاجين اما ان يأخذ من يأخذ له هدايا معلوم ان هذا يكون فائض عن حاجتي. اما اذا كان هو محتاج واخذه لحاجته ولو لحاجته غدا وبعد غد فلا مانع - [00:49:56](#)

نقول يقول نحن نصوم رمضان هنا في هذا البلد ونعرفه تماما بان اهلينا وكاتب اهلونا بان اهلينا يخرجون زكاة الفطر عنا فهل نخرج زكاة الفطر هنا؟ لا ما دام انك - [00:50:17](#)

اه تعرف انهم سيخرجون عنك فلا يحتاج يكفي اخراجهم جامعة زوجتي وهي حائض فماذا يجب عليها؟ هذا لا يجوز. هذا محرم وعليك ان تتوب الى الله عز وجل. وبعض العلماء يرى ان عليك كفارة - [00:50:31](#)

عليك الكفارة وهو التصديق بدينار او نصفه تتصدق بدينار او بنصفه كفارة هل تحليل الدم يبطل الصوم الاولى الا يفعله الا ليلا؟ لا يفعله في اثناء النهار لان هذا يشبه الحمامة - [00:50:46](#)

سحب الدم يشبه الحمامة والحمامة كثير من الفقهاء رحمهم الله قالوا انها يفطر الحاجب يا المحجوب وبعضهم قال الحاكم ايضا باعتبار انه يصل الى او جو فيه شيء من الاثر. هل اكل دجاج المطاعم او دجاج الاسواق يجوز؟ ام من الافضل تجنبوا - [00:51:06](#)

الشبهات مع العلم ان فيه ما هو مستورد من الخارج الاصل ان الدجاج والمذبوحات اذا جاءت من بلاد الاسلامية او من بلاد اهل الكتاب اليهود والنصارى الاصل فيها حل اما اذا جاءت من بلاد مشركة - [00:51:32](#)

او وثنية او شيوعية فان العصبية الحرمه الا اذا علينا انها مذبوحة بالطريقة الصحيحة. او علمنا ان المسلم او حتى الكتاب لا يذبح بالطريقة الشرعية فهذا لا يجوز لابد في الذبيحة لتحل عن ان يكون الذابح مسلما او كتابيا يعني يهوديا ونصرانيا ولا بد ان تكون الذبح - [00:51:59](#)

بطريقة الشرعية حتى ذبح اليهود والنصراني لابد ان يكون في الطريقة الشرعية لان المسلم اذا ذبح بغير الطريقة الشرعية ما صح فاذا عرفنا هذا او غلب على ظننا هذا في العصر هو في ذلك هو الحلم. فاذا كان من البلاد الاسلامية او من اليهود والنصارى فهو

جائز الاصل هو الجواز. واذا كان من بلاد - 00:52:28

مشركة او وثنية بوذية او هندوسية والتحريف الا اذا عرفنا ان الذي واسعه مسلم او كتابي وانه وسعه طريقة الشرعية. والكتاب حتى ولو كانوا على ما هم عليه الان. لا شك انهم الان محرفون جدا. ولكن - 00:52:51

حينما جاء التشريع باباحة ذبائهم كانوا محرفين حتى من وقته نزول القرآن كانوا محرفين والله عز وجل سجل عليهم في القرآن الكريم انهم حرفوه عنا مكة انا محرفون يحرفون الكلمة عن مواضع انهم كفار وانهم مشركون - 00:53:11

وما هذا حل ذبايحهم فوضعهم الحالي وما فيه من انحراف عقائدي وسلوكي هذا لا يمنع حل ذبايحهم. لانه حينما حل الذبايح كانوا كفارا ايضا وكان مشركين لكن هذه خصوصية لاهل الكتاب - 00:53:28

استثناء لهذا الكتاب. اما اذا تبين انهم يذبحون بغير طريقة صحيحة من غير فصل الرأس عن الرقبة لا يصح. فمن تبين له ذلك لا يأكل وباب الورع في هذا واسع. بهذا القدر صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:53:47